[277] ثلاثة من أهل بيتي، وأنا سيد الثلاثة وأتقاهم ﷲ ولا فخر، اختارني، وعليا و جعفرا ابني أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب، كنا رقودا بالابطح ليس منا إلا مسجى بثوبه على وجهه، علي بن أبي طالب عن يميني، وجعفر بن أبي طالب عن يساري، وحمزة بن عبد المطلب عند رجلي، فما نبهني عن رقدتي غير حفيف (1) أجنحة الملائكة، وبرد ذراع علي بن أبي طالب (عليه السلام) في صدري، فانتبهت إلى رقدتي، وجبرئيل في ثلاثة أملاك يقول له أحد الاملاك الثلاثة: يا جبرئيل إلى أي هؤلاء الاربعة ارسلت ؟ فرفسني (2) برجله، فقال: إلى هذا، قال: ومن هذا ؟ يستفهمه، فقال: هذا محمد سيد النبيين (صلى ﷲ عليه وآله)، وهذا علي بن أبي طالب سيد الوصيين، وهذا جعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء (عليه السلام) (3). 27 - ما: بإسناده عن إبراهيم بن صالح، عن زيد بن الحسن، عن أبيه عن أبي عبد ﷲ (عليه السلام) قال قال رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) وذكر نحوه (4)، وقد مر في باب المبعث (5). 28 - فس: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه في قوله: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ﷲ عليه " ألا يفروا أبدا " فمنهم من قضى نحبه " أي أجله وهو حمزة وجعفر بن أبي طالب " ومنهم من ينتظر " أجله (6) يعني عليا (عليه السلام) يقول ﷲ: " وما بدلوا تبديلا " الآية (7). 29 - فس: " إنك لا تهدي من أحببت " قال: نزلت في أبي طالب، فإن رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) كان يقول: " يا عم لا إله إلا ﷲ (8) أنفعك بها يوم القيامة "

_____ (1) الحفيف: الصوت. (2) أي ضربني برجله. (3) تفسير القمى: 662. (4) مجالس الشيخ: 89. (5) راجع بحار الانوار 18: 193. (6) في المصدر: أي اجله. (7) تفسير القمى: 527. والاية في الاحزاب: 23. (8) في المصدر المطبوع: [قل: لا اله الا ﷲ بالجهر]: أخذه القمى من تفاسير العامة، وهذا مزعمتهم في ابى طالب شيخ الابطح، واما الشيعة الامامية فمجمعون على انه آمن بالنبي (صلى ﷲ عليه وآله)، وروايات اهل بيت العصمة ناطقة بذلك، واشعاره مصرحة به _____